الشيعة يوم عاشوراء

قال الله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴾

إقرأ في هذا العدد

فضل يوم عاشوراء

أكاذيب الشيعة

بدعة الحزن

موكب الحمقى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خليله ورسوله الكريم ﷺ، أما بعد:

فيوم عاشوراء يومٌ عظيمٌ؛ فقد نجَّى اللهُ فيه موسى عليه السلام **وقومَه، وغرَّق فرعون وجنوده، فأعزَّ اللهُ أهلَ الإيمان، وأذلَّ أهلَ الكفر وطغيان.**

وقد صامه موسى عليه السلام **شكراً لله، وكذلك صامه نبينا ﷺ، ورغَّب في صيامه، وقال:** ((صيام يوم عاشوراء أحتسبُ على الله أن يُكَفِّرَ السَّنَةَ التي قبله)).[رواه مسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه]. **وقال ﷺ أيضاً:** ((لئن بَقِيْتُ إلى قابلٍ لأصومنَّ التاسعَ مع العاشرِ)).[رواه مسلم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما].

وقد جَعَلَتْ الشيعةُ هذا اليوم يومَ نياحةٍ، ولطمٍ للخدود، وشقٍّ للجيوب، وتَعَزٍّ بعزاء الجاهلية، وسبٍّ للصحابة رضي الله عنهم.

وفي هذا العدد سنذكر بعض كلام أهل العلم في بيان أكاذيب الشيعة وحماقاتهم في عاشوراء، فنقول وبالله التوفيق

موكب الحمقى

قال موسى الموسوي في كتابه «الشيعة والتصحيح»: وهنا أذكر كلاما طريفا مليئًا بالحكمة، والأفكار النَّيرة سمعته من أحد أعلام الشيعة ومشايخهم قبل ثلاثين عاما.

لقد كان ذلك الشيخ الوقور الطاعن في السِّنِّ واقفًا بجواري، وكان اليوم هو العاشر من محرم والساعة اثنتي عشرة ظهرًا، والمكان هو روضة الإمام الحسين رضي الله عنه في كربلاء، وإذا بموكب الذين يضربون بالسيوف على رؤوسهم، ويشجونها حِدادًا وحُزنًا على الحسين رضي الله عنه؛ دخلوا الروضة في أعداد غفيرة، والدماء تسيل من جباههم وجنوبهم بشكل مُقَزِّزٍ تَقْشَعِرُّ منه الأبدان، ثم أعقب الموكبَ موكبٌ آخر، وفي أعداد غفيرة أيضا، وهم يضربون بالسلاسل على ظهورهم وقد أدموها.

وهنا سألني الشيخ العجوز والعالم الحُرُّ: ما بال هؤلاء الناس وقد أنزلوا بأنفسهم هذه المصائب والآلام؟!

قلت: كأنك لا تسمع ما يقولون "واحُسيناه" أي لحزنهم على الحسين رضي الله عنه.

ثم سألني الشيخ من جديد: أليس الحسين رضي الله عنه في "مقعد صدق عند مليك مقتدر"؟

قلت: نعم.

ثم سألني مرة أخرى: أليس الحسين في الجنة "التي عرضها كعرض السماوات والأرض؟

قلت: نعم،

ثم سألني: أليس في الجنة "حورٌ عينٌ كأمثال الؤلؤ المكنون"؟

قلت: نعم.

وهنا تنفس الشيخ الصُّعَدَاء، وقال بلهجة كلها حُزْنٌ وأَلَمٌ: ويْلَهُم مِن جَهَلَةٍ أغبياء! لماذا يفعلون بأنفسهم هذه الأفاعيل لأجل إمامٍ هو في جنة ونعيم، يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين؟! اهـ بتصرف يسير.

والحمد لله رب العالمين.

وكتبه/ عبد الله بن أحمد الإرياني